

بعد تأهل الأهلي.. تاريخ عربي حافل في كأس العالم للأندية



ينتظر عشاق الساحرة المستديرة، نسخة جديدة من كأس العالم للأندية التي تشارك فيها الفرق الحائزة دوري الأبطال الشامبيونزليج في قاراتها

وتحتل البطولة التي تجمع أندية الصفوة بأهمية كبيرة لدى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، كونها تعد نسخة مصغرة من كأس العالم. وتبرز أهمية البطولة في القيمة المادية الكبيرة والجوائز التي تمنح للمشاركين فيها

ويشارك في كأس العالم للأندية أبطال الاتحادات القارية الـ6، إضافة إلى بطل الدوري للبلد المضيف

تاريخ الأندية العربية في البطولة

تمتلك الأندية العربية سجلاً حافلاً من المشاركات في بطولة كأس العالم للأندية منذ انطلاقتها، سواء كانت من أبطال إفريقيا أو آسيا

واستضافت الإمارات مونديال الأندية للمرة الأولى عام 2009، بمشاركة فرق: إستوديانتيس (الأرجنتين)، وأتلانتي (المكسيك)، ومازيمبي (الكونغو الديمقراطية)، وأوكلاند سيتي (نيوزيلندا)، وبوهانغ ستيلرز (كوريا الجنوبية)، وأهلي دبي (الإمارات)، وبرشلونة (إسبانيا).

وخلال هذه النسخة، ودع ممثل العرب الوحيد، نادي أهلي دبي البطولة مبكراً، بعد الخسارة أمام أوكلاند سيتي بنتائية، في الدور التمهيدي.

كما استضافت الإمارات كأس العالم للأندية للمرة الثانية على التوالي بمشاركة أندية: إنترناسيونال (البرازيل)، وهيكاري يونائتد (بابوا غينيا الجديدة)، وباتشوكا (المكسيك)، ومازيمبي (الكونغو الديمقراطية)، وسيونغنام ايلهوا تشونما (كوريا الجنوبية)، والوحدة (الإمارات)، وإنتر ميلان (إيطاليا).

في أول مبارياته بالبطولة، فاز الوحدة الإماراتي بثلاثية نظيفة على هيكاري يونائتد، قبل أن يودع «مونديال الأندية» من الدور ربع النهائي بعد الخسارة بنتيجة 4-1 أمام سيونغنام ايلهوا تشونما الكوري الجنوبي.

بعد مرور سبع سنوات، استضافت الإمارات «مونديال الأندية» مرة أخرى، في نسخة شهدت مشاركة ممثلين اثنين للعرب وهما: الجزيرة الإماراتي والوداد المغربي.

وكان نادي ريال مدريد الإسباني ضمن المشاركين بالبطولة العالمية، إضافة إلى أندية: غريميو البرازيلي، وباتشوكا المكسيكي، وأوراوا رد دايموندز الياباني، وأوكلاند سيتي النيوزيلاندي.

وقدم الجزيرة الإماراتي أداءً قوياً خلال البطولة، إذ تمكن من الفوز على نادي أوكلاند سيتي بهدف نظيف في المباراة «المؤهلة للدور ربع النهائي من «مونديال الأندية».

وفاز الجزيرة بنفس النتيجة على نادي أوراوا رد دايموندز الياباني، في دور ربع النهائي، ليتأهب لمقابلة بطل أوروبا، ريال مدريد، وفي مباراة قوية، تمكن ريال مدريد من خطف الفوز في الدقائق العشر الأخيرة، حيث تقدم الجزيرة في النتيجة خلال الشوط الأول، ثم سجل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف التعادل للملكي، وأحرز غاريث بيل هدف الفوز للفريق الإسباني في الدقيقة 81.

وشهد استاد هزاع بن زايد ريمونتادا تاريخية لنادي العين حيث انتهى الشوط الأول من أولى مباريات «مونديال الأندية 2018» بنتيجة 3-1، لصالح نادي ويلنغتون النيوزلندي على حساب العين، إلا أن ما حدث في الشوط الثاني من المباراة، جعلها واحدة من أمتع مباريات هذه البطولة العالمية، فمع بداية الشوط الثاني من المباراة، تمكن العين من إحراز هدف تقليل الفرق بالنتيجة، وقبل أربع دقائق فقط من نهاية المباراة، سجل لاعب العين ماركوس بيرغ هدف التعادل. وابتسمت ركلات الحظ لنادي العين.

واستكمل العين مشواره بالبطولة، إذ انتصر على ريفرليت الأرجنتيني بركلات الترجيح في نصف النهائي، بعد مباراة ماراثونية انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين بهدفين لمثلهما، وانتصر في ربع النهائي على الترجي التونسي وانتصر على ريفرليت الأرجنتيني في نصف النهائي.

وكانت مغامرة العين بالبطولة أمام بطل أوروبا وحامل اللقب ريال مدريد في المباراة النهائية التي انتهت بفوز الملكي

بأربعة أهداف مقابل هدف.

وللأندية المغربية نصيب كبير من المشاركات في كأس العالم للأندية، عبر نادي الوداد البيضاوي في نسخة عام 2017 ويشترك في نسخة 2022 للمرة الثانية، كما شارك نادي المغرب التطواني في عام 2014، وشارك نادي الرجاء البيضاوي في عام 2000، وشارك في النسخة الأبرز في عام 2013، ونجح في الوصول لنهائي البطولة، وحصد المركز الثاني في أبرز إنجاز لنادي عربي بالبطولة.

وشارك نادي الترجي التونسي في 3 نسخ، ونادي النجم الساحلي التونسي في بطولة واحدة، ونادي وفاق سطيف الجزائري كذلك، ومن الدوري القطري شاركت أندية الدحيل والسد في مونديال الأندية.

وعلى صعيد الأندية السعودية في كأس العالم للأندية، شاركت 3 أندية مختلفة في نسخ المونديال، هي الهلال في عامي 2019 و 2021، والاتحاد عام 2005 والنصر السعودي في عام 2000.

تاريخ الأهلي في كأس العالم للأندية

يعد النادي الأهلي المصري من أبرز الأندية العربية، التي شاركت في نسخ بطولة كأس العالم على مر التاريخ، خلال 8 نسخ سابقة، ويشترك للمرة التاسعة في البطولة المقبلة بالسعودية.

وشارك الأهلي للمرة الأول في كأس العالم عام 2005، لكنه خسر مباراتين واحتل المركز الأخير في البطولة، ليعود في النسخة التالية عام 2006 ليحصد المركز الثالث والميدالية البرونزية، بعد الفوز على كلوب أمريكا المكسيكي، وفي نسخة عام 2008 احتل المركز السادس، وفي عام 2012 جاء في المركز الرابع.

وفي نسخة عام 2013 في المغرب، جاء الأهلي مرة أخرى في المركز السادس، ليعود في عام 2020 ويحرز المركز الثالث وبرونزية مونديال الأندية، وكرر المارد الأحمر إنجازه في نسخة عام 2021، وحصد المركز الثالث أيضاً.

وفي عام 2022 شارك الفريق لأول مرة كوصيف لدوري أبطال إفريقيا بعد هزيمته من الوداد وأحرز المركز الرابع.

الفرق المشاركة في كأس العالم للأندية 2023

ستستضيف السعودية دورة «مونديال الأندية» لعام 2023، خلال الفترة الممتدة بين 11 و22 ديسمبر.

وبذلك، تصبح السعودية الدولة السادسة التي تستضيف هذه المسابقة منذ انطلاقتها في عام 2000.

ويشارك نادي أوراوا ريد الياباني في البطولة بعد فوزه بدوري أبطال آسيا على حساب الهلال.

كما حقق الاتحاد السعودي لقب الدوري للبلد المضيف للبطولة، مما يؤهله ليتواجد ضمن المشاركين في المونديال.

وحقق أوكالاند سيتي بطولة أوقيانوسيا ليشترك في مونديال الأندية للمرة الـ 11 في تاريخه.

كما فاز كلوب ليون المكسيكي بدوري أبطال الكونكاكاف.

وحجز مانشستر سيتي مقعداً في نصف نهائي كأس العالم للأندية لأول مرة بعد الفوز على إنتر ميلان في نهائي الأبطال وعاد الأهلي للمشاركة في كأس العالم للأندية كبطل للقارة بعد الفوز على الوداد في نهائي دوري أبطال إفريقيا ولا يزال المشارك الأخير في البطولة لم يتحدد بعد وهو بطل كوبا ليبرتادوريس والذي من المقرر أن يتحدد في 11 من نوفمبر المقبل.

الفرق الأكثر تتويجاً بالبطولة

ريال مدريد هو البطل التاريخي لكأس العالم للأندية، حيث سبق له الفوز بها في 5 مناسباتٍ من قبل، ويأتي في المركز الثاني برشلونة برصيد 3 ألقاب.